

# دقة القراءة

الكاتب: د محمد أبو موسى



القراءة هي حرفتي، يعني زي كل واحد له حرفة، ويعرف أسرارها.. وعندما نقول "اتفق العقلاء" هذه تشير في نفسي معنى، أن هذا الأمر لا يحتاج إلى العلماء ليدركوه، ليس هذا مما يُكتسب بالعلم، وإنما هو مما تعلمه العقول علم ضرورة، وإذا كان الشيخ وهو في معمعان تعليم دقائق العلم يحدثك بحديث تعلمه العقول علم ضرورة = يُدني هذه الدقائق والخفايا ويقربها حتى تصير مما تعلمه العقول علم ضرورة، هو بهذا يعطيك درسًا في التربية، ويقول لك: اعلم أن ذكاءك وخبرتك هي التي تجعل الصعب عند طلابك سهلًا، وأنك إذا كنت ممن يجعلون السهل صعبًا فأنت لست من المعلمين الأسوياء، وإنما المعلم السوي هو الذي يذلل العصي ويظهر الخفي، الفرق بين زيد وعمرو، هو الفرق بين قراءة زيد وقراءة عمرو.. تعليم دقة القراءة، وكيف تسأل، لماذا لم يقل: مما اتفق العلماء عليه؟ هذا إذا أراد أن يصعب المسائل، ويرتفع فوقك ويوهمك أنه في أفق أعلى من أفقك، إنما هذه ليست رسالة أهل العلم، رسالة أهل العلم هي الاقتراب من العقول والقلوب والصعود بها إلى أعلى، النزول إلى قلوب وعقول طلاب العلم والاقتراب منها والاقتراب بها، ثم الصعود بها.. ولهذا ربوا أجيالا لهم قيمة وملكوا وسادوا وحموا بلادهم وأرضهم أما أصحاب الاستعراض.. فلا.

الكلمات المفتاحية:

#القراءة

تنويه: نشر مقال أو مقتطف معين لكاتب معين لا يعني بالضرورة تركية الكاتب أو تبني جميع أفكاره.